

حظرت دول أوروبية دخول المسافرين من بريطانيا، حيث أعلنت الحكومة أن سلالة جديدة من فيروس كورونا أشد عدوى "خرجت عن السيطرة" هناك.

وعلقت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا وأيرلندا الرحلات الجوية وسبل سفر أخرى. لكن طبيعة الإجراءات تباينت بين هذه الدول.

ويُعقد اجتماع للاتحاد الأوروبي صباح الاثنين لبحث كيفية التعامل مع الأمر على نحو أكثر تنسيقاً.

وانتشرت السلالة الجديدة من فيروس كورونا بوتيرة سريعة في لندن وجنوب شرقي إنجلترا. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون السبت استحداث فئة رابعة لفئات القيود، والتراجع عن نية لتخفيف القيود خلال فترة عيد الميلاد، بما أثر على خطط ملايين الأشخاص. وقال مسؤولون رفيعو المستوى في قطاع الصحة إنه لا يوجد دليل على أن السلالة الجديدة من الفيروس أشد فتكا أو أنها ستستجيب بشكل مغاير للقاحات، لكنها أثبتت أنها أشد عدوى بنسبة 70 في المئة.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن السلالة الجديدة نفسها رُصدت في هولندا والدنمارك وأستراليا.

ما هي الدول التي حظرت السفر؟

خلال ساعات من إعلان بريطانيا، أعلنت هولندا تعليق الرحلات الجوية من المملكة المتحدة من الساعة السادسة من صباح الأحد وحتى الأول من يناير/ كانون الثاني.

وبانتظار "اتضح أكبر" للوضع في بريطانيا، قالت الحكومة الهولندية إن "احتمال انتقال السلالة الجديدة من الفيروس إلى هولندا يجب تقليله بقدر الإمكان".

وقررت بلجيكا تعليق الرحلات الجوية ورحلات القطارات من بريطانيا من منتصف الليل. وقال رئيس الوزراء ألكسندر دي كرو لتلفزيون "في آر تي" البلجيكي إن الحظر سيكون ساري المفعول لمدة 24 ساعة على الأقل، وأنه "إجراء احترازي"، مضيفاً "سنرى لاحقاً إن كانت هناك حاجة لإجراءات أخرى".

وفي إيطاليا، قال وزير الخارجية لويجي دي مايو، بصفحته بموقع فيسبوك، إن الحكومة على وشك إقرار تعليق الرحلات الجوية من بريطانيا.

وجرت محادثات طارئة في أيرلندا الأحد بخصوص الأمر. ولاحقاً، أعلنت الحكومة الأيرلندية في بيان حظر الرحلات الجوية القادمة من بريطانيا لمدة 48 ساعة على الأقل. ويبدأ الحظر من منتصف الليل.

وقال البيان إن هذا الإجراء "في مصلحة الصحة العامة، ويجب على الأشخاص في بريطانيا، بغض النظر عن الجنسية، عدم السفر إلى أيرلندا سواء جواً أو بحراً".

لكن عمل معابر عبّارات الشحن البحري بين البلدين سيظل مستمراً.

وفي ألمانيا، أصدرت وزارة النقل أمراً بحظر هبوط الطائرات القادمة من بريطانيا بعد حلول منتصف الليل، باستثناء طائرات الشحن.

وقال وزير الصحة الألماني ينس سبان إن السلالة الجديدة من فيروس كورونا المكتشفة في بريطانيا لم تُرصد

حتى الآن في ألمانيا.

وأوقفت فرنسا جميع قنوات السفر مع بريطانيا لمدة 48 ساعة بدءاً من منتصف الليل. وقالت إنه يجب استغلال هذه الفترة للتوصل لقرار أوروبي موحد للتعامل مع الموقف في بريطانيا.

كما قررت بلغاريا وقف الرحلات الجوية من وإلى بريطانيا اعتباراً من منتصف الليل.

وفي النمسا، ذكرت وسائل إعلام محلية أن الحكومة تخطط لحظر الرحلات الجوية من بريطانيا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/12/2020

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)